

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

فقلت ما هذا فقيل أحمد بن حنبل بايع D □ وقيل إنه كان في اليوم الذي ضرب فيه .
حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عباد □ بن أبي داود ثنا علي بن سهيل السجستاني وكان
مرجئاً فجعلت أقول له ارجع عن هذا فقال أنا لم أرجع عن قول أحمد بن حنبل بقولك فقلت له
أرأيت أحمد قال نعم رأيت في المنام قلت كيف رأيت قال رأيت كأن القيامة قد قامت وكأن
الناس جاؤا إلى موضع عنده قنطرة لا تترك أحدا يجوز حت يجيء بخاتم ورجل ناحية يختم الناس
ويعطيهم فمن جاء بخاتم جاز فقلت من هذا الذي يعطي الناس الخواتم فقالوا هذا أحمد بن
حنبل C .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الفضل السقطي ح وحدثنا عباد □ بن محمد ثنا محمد بن
الحسن بن علي بن بحر قال ثنا سلمة بن شبيب قال كنا في أيام المعتصم يوما جلوسا عند
أحمد بن حنبل فدخل رجل فقال من منكم أحمد بن حنبل فسكتنا فلم نقل له شيئا فقال أحمد بن
حنبل ها أنا أحمد فما حاجتك قال جئتك من أربعمئة فرسخ برا وبحرا كنت ليلة جمعة نائما
فأتاني آت فقال أتعرف أحمد بن حنبل قلت لا قال فأت بغداد وسل عنه فإذا رأيت فقل له إن
الخير يقرئك السلام ويقول لك إن ساكن السماء الذي على عرشه راض عنك والملائكة راضون عنك
بما صبرت نفسك □ زاد ابن بحر في حديثه فقال له أحمد ما شاء □ لا قوة إلا بالله ألك حاجة
غير هذه قال ما جئتك إلا لهذا فتركه وانصرف قال الشيخ رحمة □ تعالى عليه .
حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ثنا حمزة بن الحسين قال سمعت أحمد بن الجلد الدعا يقول
اليوم الذي مات فيه أحمد بن حنبل كان يوم الجمعة فانصرفت فلما أردت أن أنام قلت اللهم
أرنيه هذه الليلة في منامي فرأيت أنه بين السماء والأرض على نجيب من نور وبيده خطام
من نور فضربت بيدي الخطام فأخذته فقال أقر ليس الخبر كالمعاينة فتركته وانتبهت